

كتب Ahmed Kamal على صفحته على الفيس بوك :



في الوقت الذي نجد فيه من يتناول على صلاح الدين الأيوبي من أبناء جلدتنا تذكرت قصة حدثت لي مع احدي الخبراء في مجال هندسة الاتصالات وهي فرنسية الجنسية حيث استوقفني أن لقبها “صلاح الدين” أو “سلادين” كما يطلقون عليه (بالفرنسية)

فسألتها: هل أنت من أصول عربية ؟

ف قالت : لا

فقلت لها هل أنت مسلمة ؟

ف قالت :لا

فقلت لها : لم يبق إلا سؤال أخير هل أجدادك كانوا مسلمين ؟

ف قالت لا.

ثم قالت : جدي حكى لنا سبب الاسم ونحن صغار..حيث أخبرنا بأن الجد



الأكبر وقع في الأسر أيام الحروب الصليبية ولكنه طلب من صلاح الدين أن يتركه ليعود إلي بلده حيث إنه ترك بنات وزوجة وأم كبيرة لا عائل لهن إلا هو ، وقال لصلاح الدين : ساذهب وأبيع بعض الأشياء ثم سأعود وهذا عهد مني وأنت رجل عظيم ولن أخدعك.... فأذن له صلاح الدين وبالفعل ذهب إلى أسرته وقضي حاجتهن ثم عاد... فأعجب بصدقه صلاح الدين وعفا عنه فما كان منه إلا إنه غير لقبه ليظهر لأبناء جلدته فضل صلاح الدين عليه!!!

أمثال هذه القصة القصيرة كثير فيما يحفظه الغرب له .